في القراة بنيلها وترك ليعلم لتمم البا والفاعل الله تعالى به
والمفعول الاول محذوف اي ليعلم الله الناس واي
الحزبين في موضع الثاني ليعلم ان كانت عرفانية وفي
موضع المفعولين ان كانت تعيينية ثم احصى
يجوز فيه وجهان احدهما انه افعل تفضيل وهو خبر لاي
والجملة استفهامية وهذه الجملة معلقة للعلم قبلها
ولما لبثوا حال من امدا لانه لو تأخر عنه لكان نعتا له
ويجوز ان تكون اللام على بابها من العلة اي لاجل قاله
ابو البقا ويجوز ان تكون زايدة وما مفعول اما باحصى على
راي من يعمل افعل التفضيل في المفعول به واما بلبثوا
وامدا مفعول لبثوا او منصوب بفعل يقدر يدل عليه
افعل عند الجمهور او منصوب بنفس افعل عند من يرى
ذلك والوجه الثاني ان يكون احصى فعلا ماضيا وامدا
مفعوله ولما لبثوا متعلق به او حال من امدا او اللام فيه مزيده
وعلى هذا فامدا منصوب بلبثوا وما مصدرية او بمعنى الذي
واختار الاول اعني كون احصى للتفضيل الزجاج والتبريزي
واختار الثاني ابو علي والزمخشري وابن عطية قال الزمخشري
فان قلت فما تقول فيمن جعله افعل التفضيل قلت
ليس بالوجه السديد وذلك ان بناءه من غير الثلاثي
ليس بقياس ونحو اعدى من الجرب وافلس من ابن المذلق
شاذ والقياس على الشاذ في غير القران ممتنع فكيف
به ولان امدا لا يخلو اما ان ينتصب بافعل فافعل لا يعمل
واما ان ينتصب بلبثوا فلا يسد عليه المعنى فان زعمت
اني

يعني ضبط

اني انصبه بفعل مضمر يدل عليه احصى كما اضمر في قوله
واضرب منا بالسيوف القوانسا فقد ابعدت المتناول
وهو قريب حيث ابيت ان يكون فعلا ثم رجعت مضطرا
اليه وناقشه الشيخ فقال اما دعواه انه شاذ فمذهب
سيبويه بخلافه وذلك ان افعل فيه ثلاثة مذاهب
الجواز مطلقا ويعزى لسيبويه والمنع مطلقا وهو مذهب
الفارسي والتفصيل بين ان يكون همزته للتعدية فيمتنع
وبين الا يكون فيجوز وهذا ليست الهمزة فيه للتعدية
واما قوله افعل لا يعمل فليس بصحيح لانه يعمل في التمييز
وامدا تمييز لا مفعول به كما تقول زيد اقطع الناس سيفا
وزيد اقطع للهام سيفا قلت الذي احوج الزمخشري الى عدم جعله
تمييزا مع ظهوره في بادي الراي عدم صحة معناه وذلك
ان التمييز شرطه في هذا الباب ان يصح نسبته لذلك مع
الوصف الذي قبله اليه ويتصف به الا ترى الى مثاله
في قوله زيد اقطع الناس سيفا كيف يصح ان يسند اليه
فيقال زيد قطع سيفه وسيفه قاطع الى غيره لديه وهنا
ليس الاحصا من صفة الامد ولا تصح نسبته اليه وانما
هو من صفات الحزبين وهو دقيق وكان الشيخ نقل عن ابي
البقا نصبه على التمييز وابو البقا لم يذكر نصبه على التمييز
حال جعله احصى افعل تفضيل وانما ذكر ذلك حين ذكر
انه فعل ماض قال ابو البقا في احصى وجهان احدهما هو
فعل ماض وامدا مفعوله ولما لبثوا نعت له قدم فصار حالا
او مفعولا له اي لاجل لبثهم وقيل اللام زايدة فما بمعنى الذي

على تقدير القوانسا

المعدين واضماره

Copyright © King Saud University